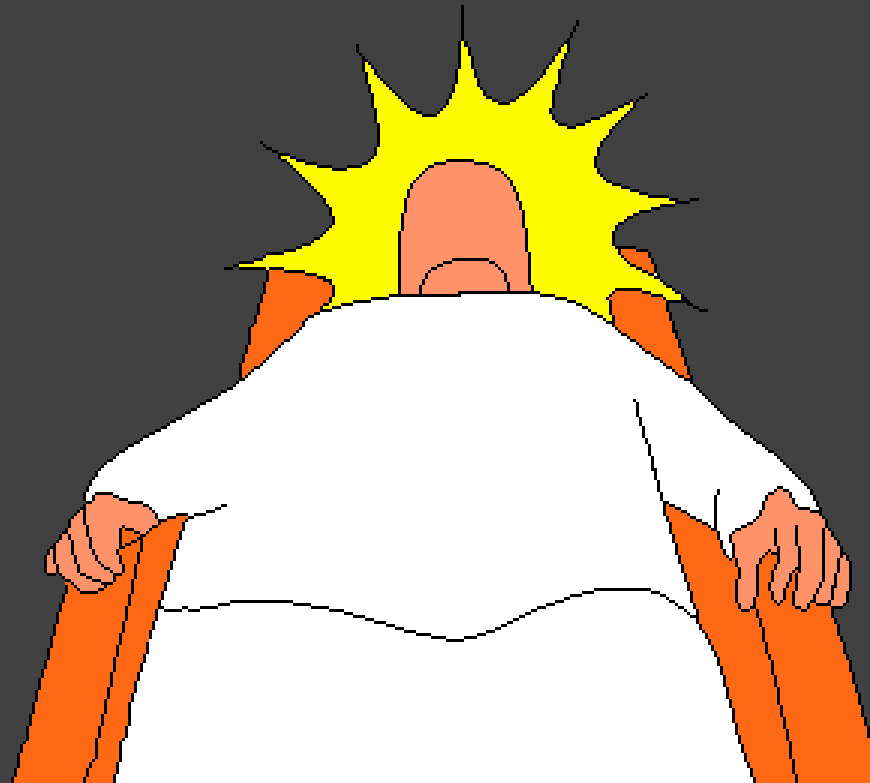


الكتاب المقدس للأطفال
يقدم

أشعيا يرى المستقبل



كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئا لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث
www.M1914.org

© 2009 هيئة جينيسيس للنشر

اتفاقية الاستخدام: من حقلك أن تنسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.



أشعياء كان نبيا، ووظيفته هي أن يقول للناس ما قال الله،
والناس لا يريدون دائما أن يسمعوا كلمة الله، ولكن أشعياء لم
يتخل عن الله أبدا،

وهو وعظ في
عهد أربعة
ملوك مختلفة:



عزيا

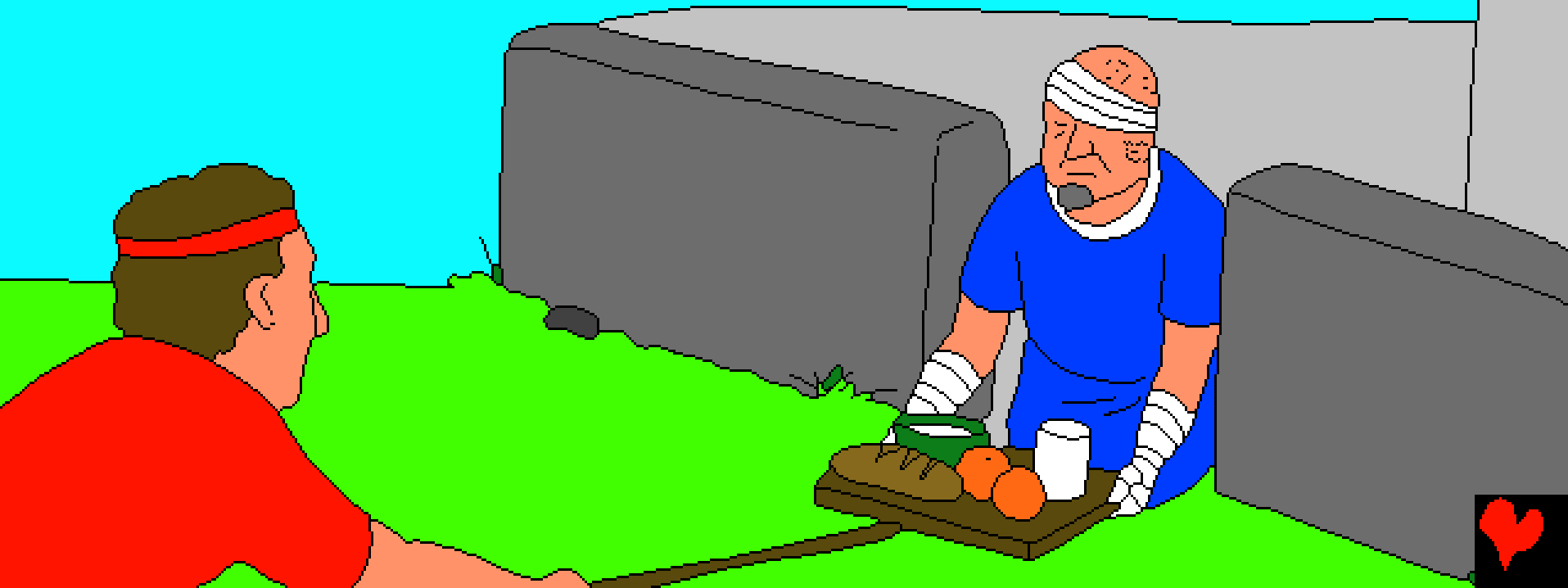
يوثام

أحاز

حزقيا



حكم الملك عزيا مملكة يهوذا من مدينة أورشليم. في
البداية بارك الله عزيا لأنه عمل الصالح في عيني الرب،
ولكنه وقع في الكبرياء ولم يعد يطيع الرب، وأصيب
ببرص في جلده وبقي وحيدا إلى أن مات.



حكم الملك عزيا لمدة 60 عاما، خلفه ابنه يوثام وحكم لمدة
17 عاما، والذي باركه الرب لأنه سمع لكلامه الذي قاله له
النبي أشعيا وغيره من الأنبياء.



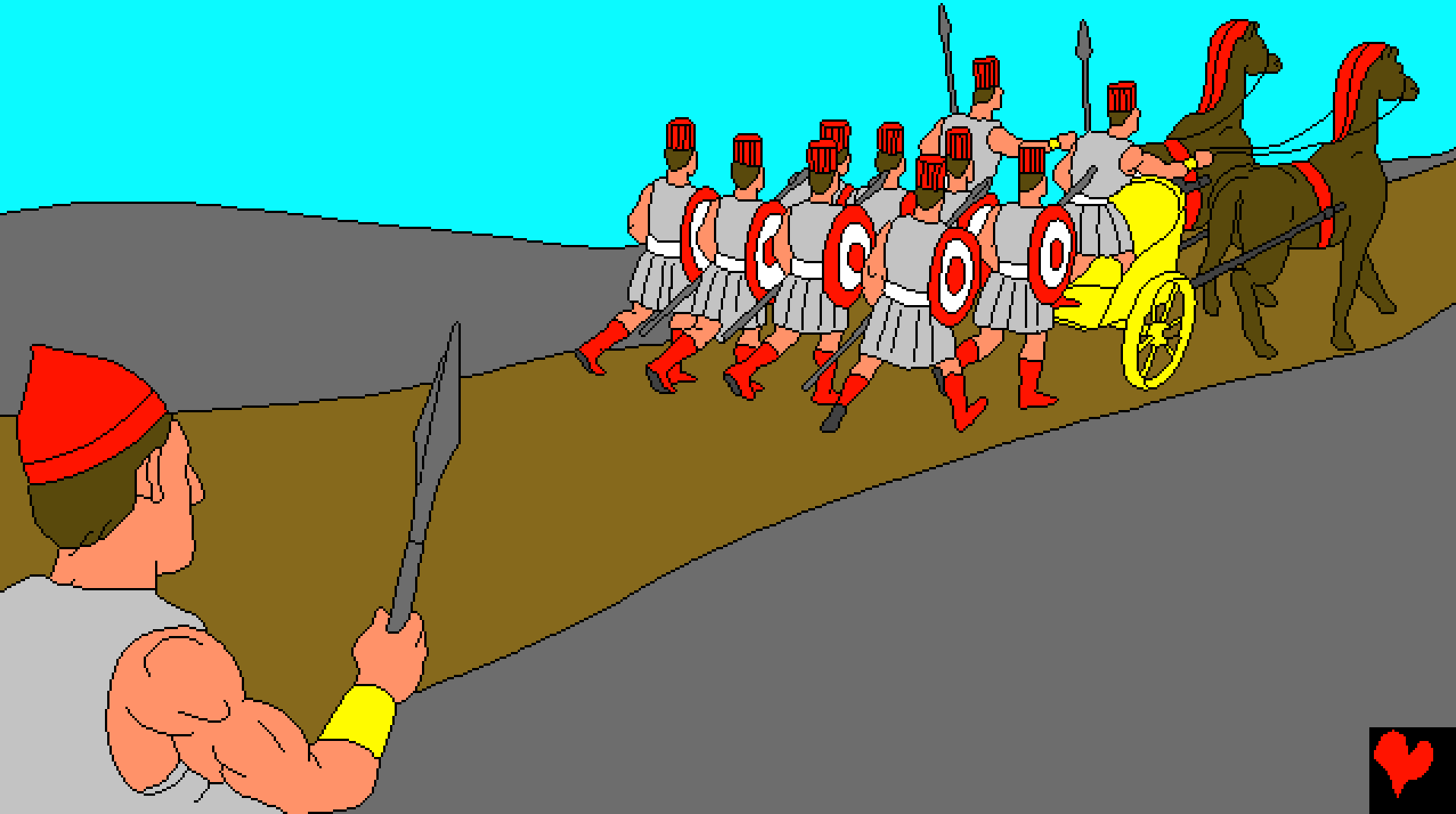
ابن الملك يوثام كان اسمه آحاز، وكان عمره عشرين سنة
عندما تملك الحكم، الذي استمر 16 عاما في اورشليم. آحاز لم
يسمع كلام الله و عبد الأوثان والآلهة الباطلة، وقاد شعب
الله معه في هذه الخطية، وبالرغم
من أشعيا حذره، إلا أنه لم يستمع
لتحذيرات الله، ومات وعمره 35
سنة فقط.



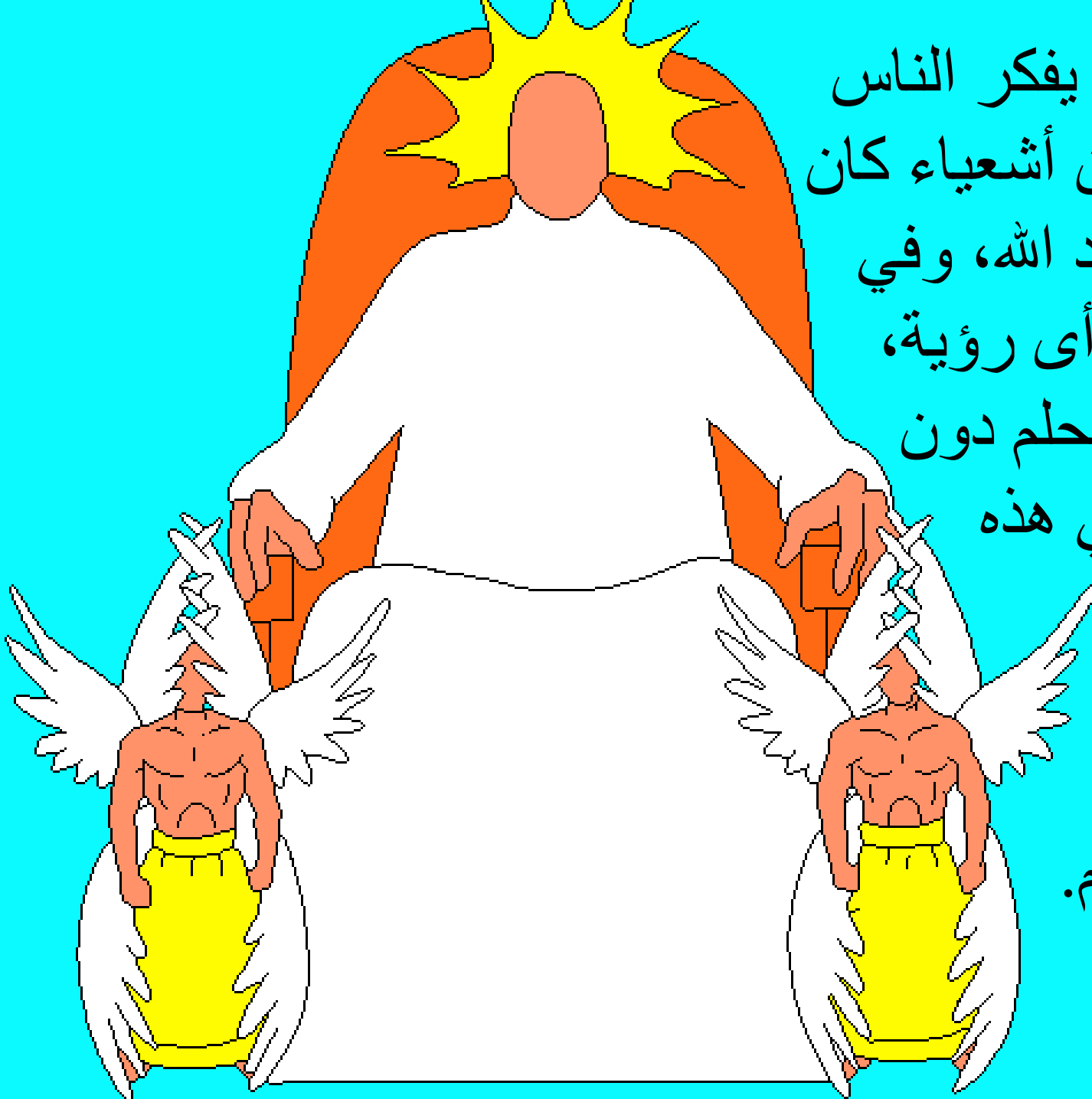
الله بارك الملك التالي، وهو حزقيا،
لأنه أزال كل الأوثان والآلهة
الباطلة، وعبد الله الحقيقي وحده.
ولما هجم جيش الأعداء على مملكة
يهوذا، عرف حزقيا أن جيشه
ضعيف جدا ليفوز بالنصر، وسأل
أشعياء حتى يصلي إلى الله حتى
يساعده.



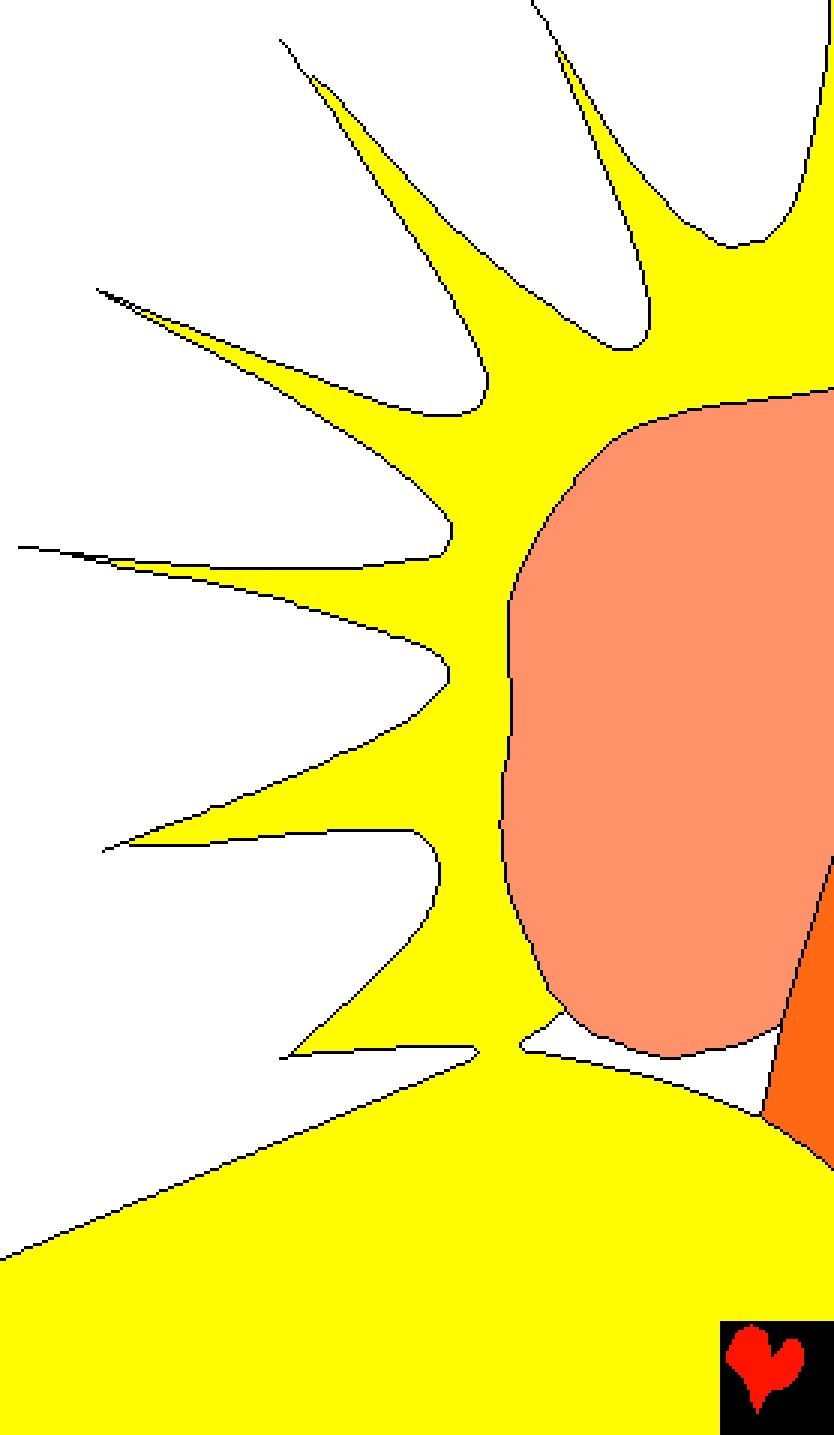
أرسل أشعيا الرسالة التالية إلى الملك: "هذا ما يقوله الرب:
لا تخف من العدو... لأنني سأجعله ينهزم... " وجعل الله جيش
العدو ينسحب من دون أن يحارب حزقيا.



وفي حين لم يفكر الناس
في الله إلا أن أشعياء كان
كل فكره عند الله، وفي
أحد الأيام رأى رؤية،
وهي كأنك تحلم دون
أن تنام، وفي هذه
الرؤية
رأى أشعياء
كم أن الله
مجيد و عظيم.



وفي هذه الرؤية يسأل الله
قائلاً: "من أرسل؟"،
فأجاب أشعيا: "أنا هنا،
فأرسلني."، فهو كان على
استعداد أن يفعل أي أمر
يقوله الله، وأن يذهب إلى
أي مكان يرسله إليه.



من المحتمل أن يكون أشعياء قد تخيل أن الله سوف يرسله
إلى أناس في مناطق بعيدة لم يسمعوا عن الله، ولكن الله
أرسله ليتكلم إلى شعبه وفي بلده، وأنه عليه أن يخبرهم
بأن الله غاضب
بسبب خطاياهم.



وهناك بعض الأمور الأخرى التي ينبغي أن يخبر بها أشعياء شعبه، وهي أشياء رائعة عن شخص مُخلص قوي، الذي سوف يأتي ليخلصهم من خطاياهم ومن كل أعدائهم. اليهود أطلقوا اسم "المسيح" على هذا المخلص.

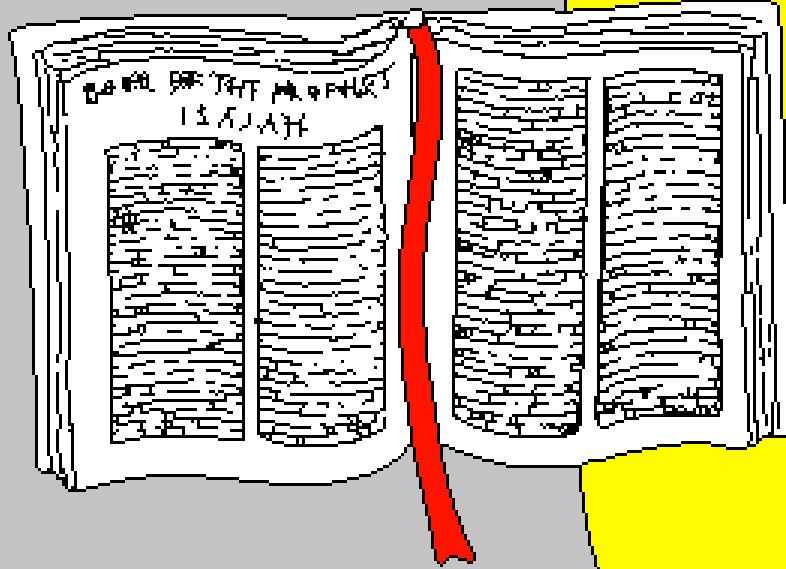


وبالرغم من أنهم انتظروا أن يرسل الله لهم المسيح، إلا أن العديد

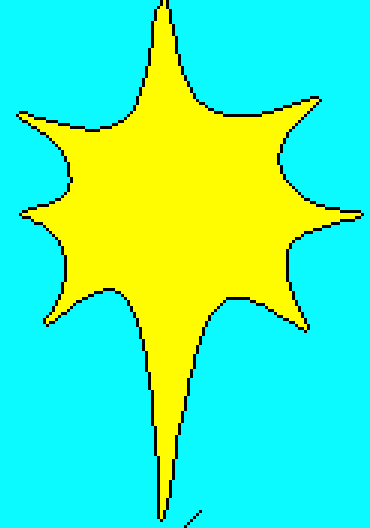
منهم عاشوا وكأنه لن

يأتي أبدا. 

وكل شيء قاله
أشعيا عن المسيح،
مكتوب في كتاب
أشعيا. وبالرغم من
أن أشعيا كتب هذه
الأشياء قبل حدوثها
بمئات السنين، فإن
كل ما قاله أشعيا
عن المسيح قد تحقق.



فقد قال أشعيا أن السيد سوف يعطي
نفسه آية: "هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ
وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو



اسْمَهُ عِمَّاوِيْلَ. " علم الناس

أن أشعيا كان يتحدث عن مسيح الله،

لأنه لا يمكن لامرأة أن تكون

عذراء وفي نفس الوقت يكون

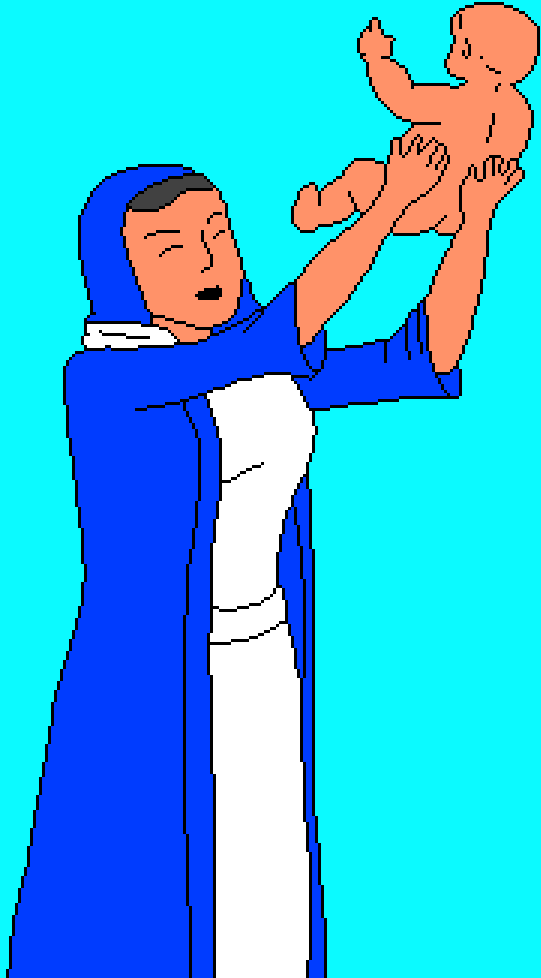
لها طفل، كذلك اسم

عمانوئيل يعني أن

الله معنا!



ويتنبأ أشعيا قائلًا: "لأنَّهُ يُولَدُ
لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ
الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ
عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا
أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ." لقد كان
أشعيا واثقًا أن وعود الله
ستتحقق، لذلك تحدث كما لو أنها
حدثت بالفعل، وهذا ما يُطلق
عليه اسم نبوة.



وقال أشعيا أن المسيح سوف يكون عظيما ويعمل أمورا
عظيمة، وقال الله لأشعيا أن المسيح سوف يتألم ويُقتل. لعل
أشعيا قد تعجب من أنه كيف أن المسيح سيكون عظيما وقويا
وفي نفس الوقت ضعيف ومجروح. لكن
أشعيا لم يتحاجج مع الله، ولكنه فقط
ردد ما سمعه من الله، فالله يؤكد أن
نبوته سوف تتحقق حتما.



المسيح أتى، ليس فقط لليهود، فقد قال الله لأشعياء أن المسيح
سيكون نورا للأمم، وكلمة الأمم تعني كل الشعوب الأخرى
غير اليهود، فالله يحب كل البشر والمسيح أتى ليبارك كل
البشر وليحضر الخلاص حتى إلى أقصى الأرض.



أشعيا يري المستقبل

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

أشعيا الإصحاحات: 1، 6، 7، 9، 53

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130



النهاية



قصة الكتاب المقدس هذه تخبرنا عن الله العجيب، الذي خلقنا، والذي يريدك أن تعرفه.

الله يعلم أننا عملنا أشياء سيئة، والتي يسميها هو خطية. عقوبة هذه الخطية هو الموت، ولكن الله يحبك جدا، لذلك أرسل لك ابنه الوحيد، يسوع المسيح، ليموت على الصليب ويُعاقب من أجل خطاياك. بعد ذلك أتى يسوع إلى عالمنا هذا ثم مضى إلى السماء. عندما تؤمن بيسوع المسيح، وتسأله أن يغفر خطاياك، فسوف يفعل ذلك! سوف يأتي ويسكن بك الآن، وسوف تحيا معه إلى الأبد.

لو آمنت أن هذا حق، فقط قل ذلك لله:

سيدي يسوع، أنا أؤمن أنك الله، وأنت أتيت وصررت إنسانا لتموت من أجل خطاياي، والآن أنت حي، رجاء تعال وادخل حياتي، واغفر لي خطاياي، لكي أحصل على حياة جديدة الآن، ويوما ما سوف آتي إليك، لكي أحياء معك إلى الأبد. ساعدني أن أطيعك، وأن أعيش لك كابن لك. آمين.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم! إنجيل يوحنا 3: 16.

